قمة كروفورد تضع المملكة على أبواب منظمة التجارة العالمية

الامير عبدالله يتفق مع بوش حول تطوير العلاقات الاستراتيجية

سمو ولي العهد وبوش الأب يصافحان المستقبلين

سمو ولي العهد وبوش الأب يستقبلان أعضاء في الحكومة

سمو ولي العهد على مائدة بوش الأب

كاتبة في الـ «صنداي تايمز»:
بوش يتودد للمملكة لاقناعها بخفض أسعار النفط

الترجمة-الدمام

كشفت الكاتبة ساره باكستار بصحيفة الصنداي تايم زان الرئيس جورج بوش سوف يحث المملكة على الحد من ارتفاع أسعار البترول خلال لقائه مع صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مزرعته في كراوفوردفي ولاية تكساس.

وأشارت إلى أن هدف اللقاء بين القيادتين السعودية و الأمريكية هو تدعيم روابط الصداقة بين البلدين خاصة فيما بعد أحداث 11 سبتمبر بالإضافة إلى مشكلة ارتفاع أسعار البترول،كما ازدحم جدول أعمال الزعيمين بمواضيع كثيرة منها مناقشة الأوضاع المضطربة في العراق و التحرك نحو الديموقراطية في الشرق الأوسط و العلاقات الفلسطينية الإسرائيلية في مرحلتها الجديدة .. وهي أمور تضع ضغطاً داخلياً على بوش و تبطئ من سرعة نمو الاقتصاد العالمي.

يقول روبرت جوردان سفير الولايات المتحدة بالمملكة في الفترة من عام 2001 إلى 2003،انه لا يتوقع تغييراً سلبياً قد مس العلاقات بين البلدين منذ نهاية الحرب العالمية الثانية،غير أنه يقول:نريد أن نؤكد على أننا لازلنا مرتبطين بنفس العلاقة التي تجمع بيننا ، وذلك في إشارة إلى وجود طلب زائد على النفط من دول عملاقة صاعدة مثل الصين و الهند.

وتحتاج صناعة النفط إلى تحديث معامل التكرير و تطوير حقول نفط جديدة لمقابلة الطلب عليه فقد حذرتقرير، صدر الشهر الماضي ، من أن أسواق النفط قد تشهد ارتفاعاً في سعر البترول ربما يصل إلى 105 دولارات أمريكية للبرميل الواحد .

وفي الأسبوع الماضي ، ذكر وزير البترول السعودي الدكتور علي النعيمي،ان بلاده على استعداد لزيادة سعتها الإنتاجية من البترول إلى أقصى حد لها وذلك بضخ 11 مليون برميل في اليوم الواحد،كما أعلن عن أن المملكة قد تضاعف استثماراتها في مجال الطاقة لتصل إلى 50 بليون دولار على مدى السنوات الخمس التالية و بذلك ترتفع سعتها الإنتاجية إلى 12,5 مليون برميل في اليوم الواحد بحلول العام 2009.

ويعتزم الرئيس بوش أن يقدم تهنئته لولي العهد السعودي على نجاح المملكة في التصدي لاستئصال قادة الإرهاب، ومن المحتمل أن يؤكد بوش أهمية دعم المجتمع المدني .

وكشفت انه إذا نجح الرئيس بوش في إقناع الجانب السعودي بالمساعدة في تخفيض أسعار البترول ، فسوف يكون هناك حافز للشركات على الاستثمار في مجالات التكنولوجيا الأخرى.

رئيس التحرير-كرفورد

استقبل الرئيس الأمريكي جورج بوش صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مزرعته بكروفورد بولاية تكساس امس حيث احتلت المخاوف الأمريكية من ارتفاع أسعار النفط مكانا بارزا على جدول الأعمال ولكن لم يستطع سمو ولي العهد تقديم شيء سوى التعاطف في هذه القضية.

وإضافة إلى أسعار النفط تبادل بوش والأمير عبد الله وجهات النظر بشأن جهود مكافحة الارهاب والحملة من اجل السلام في الشرق الأوسط ومحاولة السعودية الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية.

ويعتبر هذا الاجتماع فرصة بالنسبة لبوش لكي يظهر للأمريكيين أنه يعالج القلق بشأن أسعار النفط التي تجاوزت 55 دولارا للبرميل،ويساهم ارتفاع أسعار النفط أيضا في تزايد الخلل التجاري الأمريكي ومخاوف التضخم.. وقال بوش الذي تراجع معدل الموافقة على أدائه إلى 48 في المائة في استطلاع أجرته (N.B.C) وول ستريت جورنال في الآونة الأخيرة لقناة (CNBC) الأسبوع الماضي إنه يعتزم أن يؤكد للأمير عبد الله أن أسعار النفط المرتفعة سوف تضر الاقتصاد العالمي.

وقال روبرت ايبل رئيس برنامج الطاقة في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية إن الأمير عبد الله سوف يقول على الأرجح ان المملكة تفعل بالفعل كل ما باستطاعتها، مضيفا أن السعودية مهتمة بأسعار نفط أقل لأن الأسعار الأعلى تقلل الطلب.

وأشار إلى أن السعودية أعلنت بالفعل زيادة في الاستثمارات التي تهدف إلى زيادة القدرة على الضخ من حوالي 9,5 مليون برميل يوميا الآن إلى 12,5 مليون يوميا بحلول عام 2009، ومضى ايبل يقول :إذا اعتقد المستهلكون أن الاجتماع سوف يحدث تراجعا في أسعار البنزين فان الإجابة هي لا.

وبشأن الموضوعات الأخرى التي اثيرت في الاجتماع قال مسؤولون إن الجانبين ربما اقتربا من التوصل لاتفاق بشأن تخفيضات التعريفة الجمركية التي يتعين على السعودية أن تقوم بها للانضمام إلى منظمة التجارة العالمية،ويعمل مفاوضون تجاريون أمريكيون وسعوديون على مدار الساعة للانتهاء من اتفاقية ثنائية بشأن بنود انضمام الرياض إلى منظمة التجارة العالمية.

كما أثار بوش موضوع الديمقراطية في الشرق الأوسط في المحادثات.. وكانت المملكة قد أجرت في الآونة الأخيرة أول انتخابات على مستوى البلاد لأعضاء المجالس البلدية،وهذه هي المرة الثانية خلال رئاسته التي يرحب فيها بوش بالأمير عبد الله في مزرعته في كروفورد، وتبرز هذه الدعوة الأهمية التي يعلقها بوش على التحالف مع المملكة التي تعد الدولة الأولى في تصدير النفط على مستوى العالم والعضو البارز في منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك).

ويأتي اجتماع الأمير عبد الله مع بوش في مزرعته بعد أسبوعين من زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي اارييل شارون التي حذر بوش خلالها شارون من توسيع المستوطنات في الضفة الغربية.

وفي عام 2002 طرح الأمير عبد الله اقتراحا لإنهاء العنف في الشرق الأوسط بدعوة الدول العربية لتطبيع العلاقات مع إسرائيل في مقابل الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة في حرب 1967، ورفضت إسرائيل فكرة الانسحاب الكامل، وينتظر أن يطرح الأمير عبد الله على بوش أن يكون ذلك الاقتراح جزءا من خارطة الطريق.

المتحدث باسم مجلس العلاقات الاسلامية الامريكي:
لقاء الأمير عبدالله وبوش يخدم الجالية الإسلامية بأمريكا

فيصل الفريان ـ الخبر

وصف المتحدث الرسمي باسم مجلس العلاقات الإسلامية الأمريكي (كير) وعضو مجلس الحقوق المدنية الاستشاري التابع للبيت الأبيض بواشنطن والناشط السياسي المسلم الأمريكي نهاد عوض زيارة صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة الأمريكية بأنها تاريخية ومهمة على مستوى العالم الإسلامي والعربي وان الزيارة توضح كثيرا من المسائل السياسية والاجتماعية وهي الخاصة بالعالم الإسلامي للجهة الأمريكية .

وأشار عوض لـ(اليوم) أن اجتماع سمو ولي العهد بالرئيس الأمريكي جورج بوش جلب فوائد كبيرة للجالية المسلمة بالولايات المتحدة ويدفع مشاركتها السياسية داخل أمريكا لأفضل مما سبق، مؤكدا أن زيارة الأمير عبد الله الأولى لأمريكا والتي حدثت عام 2003م دفعت بالعلاقات الأمريكية والإسلامية للأمام خاصة أنها كانت الأولى بعد أحداث سبتمبر من عام 2001م .

نهاد عوض

سمو ولي العهد يستقبل رئيس شركة هنت للبترول

استقبل رئيس شركة هنت للبترول .. ولي العهد على مأدبة عشاء بوش الأب:
علاقات وطيدة تربط البلدين ونأمل استمرارها بشكل وثيق

رئيس التحرير- دالاس

أقام الرئيس الأمريكي الأسبق جورج بوش مساء أمس الاول حفل عشاء تكريما لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطنى وذلك بفندق المانشن بدالاس،وفى بداية الحفل صافح الرئيس الامريكى الاسبق الوفد المرافق لسمو ولي العهد فيما صافح سموه كبار المدعوين.

وقد تبادل سمو ولي العهد والرئيس جورج بوش الاب الكلمات على مأدبة العشاء حيث رحب فخامته بسمو ولي العهد معبرا عن اعتزازه بزيارة سموه للولايات المتحدة واشار الى ان هذه الزيارة تستمد أهميتها من العلاقات الوثيقة بين المملكة والولايات المتحدة وهى علاقة قائمة على مصالح استراتيجية بين البلدين .

واكد فخامته أن المملكة مهمة بالنسبة للأمن القومي الأمريكي منوها بالعلاقة التاريخية والصداقة القوية بين البلدين.

من جهته نقل سمو ولي العهد في كلمة مماثلة تحيات الشعب السعودى الى الشعب الامريكى الصديق واشاد سموه بالعلاقات التى تربط البلدين الصديقين متمنيا سموه ان تستمر بشكل وثيق

وقال سموه: اقدر الصديق الوفى جورج بوش الاب وعلاقتى الحميمة معه واتطلع الى لقاء الرئيس جورج دبليو بوش رئيس الولايات المتحدة ،ونوه سمو ولي العهد بالصداقة التى تجمع بين الشعبين والبلدين الصديقين.

وكان قد استقبل سموه في مقر اقامته بمدينة دالاس الاحد الرئيس الامريكى الاسبق جورج بوش الاب بمرافقة نجله تينل بوش وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الامريكية ووزير البترول والثروة المعدنية المهندس على بن ابراهيم النعيمى.

وكان سموه قد استقبل أيضا فى مقر اقامته فى مدينة دالاس الاحد رئيس شركة هنت للبترول السيد روى هنت، وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير بندر بن سلطان بن عبدالعزيز سفير خادم الحرمين الشريفين لدى واشنطن.

أمين عام مجلس التعاون:
زيارة الأمير عبدالله جزء من جهوده التي يبذلها لدعم القضايا العربية

احمد الدويحي - الرياض

وصف الأمين العام لمجلس التعاون عبدالرحمن بن حمد العطية زيارة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني للولايات المتحدة الامريكية بالداعمة للقضايا العربية في الوقت الذي تبذل فيه جهود كبيرة لمعالجة ما تشهده منطقة الشرق الاوسط.

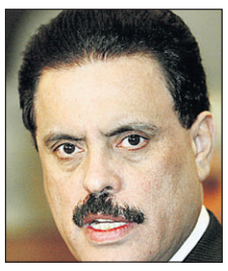
عبدالرحمن العطية

واضاف العطية لـ (اليوم) إن سمو ولي العهد يحرص بشكل دائم على الشراكة العربية بكافة المجالات سواء على المستوى الدولي او العربي العربي وكانت مبادرة سموه مبادرة السلام العربية خير دليل على حرص سموه الكريم حفظه الله على لم الشمل العربي واهتمامه بالقضايا العربية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وقال العطية ان لقاء سمو ولي العهد بالرئيس الأمريكي جورج بوش ومباحثاتهما سوف تشمل وتهتم بالطبع بالقضايا العربية بشكل عام والشأن الخليجي بشكل خاص من نواح اقتصادية واستثمارية بالطبع.

سمو ولي العهد وبوش الأب يستقبلان بعض المسئولين

اتفاق على نجاحها.. أكاديميون سعوديون:
زيارة الأمير عبدالله تصب في صالح الأمة العربية والاسلامية

احمد الدويحي - الرياض

عبر عدد من الاكاديميين والمختصين السعوديين عن تفاؤلهم بما ستخرج به زيارة ولي العهد الى أمريكا، معتبرين زيارة ولي العهد امتدادا لزيارات سابقة في التاريخ السعودي الأمريكي التي بدأها الرئيس روزفيلد مع الملك عبدالعزيز.

«اليوم» التقت بعدد من الاكاديميين السعوديين للتعليق على نتائج زيارة ولي العهد.

وقال الدكتور اسامة الحريري رئيس قسم الاعلام بجامعة أم القرى ان زيارة الأمير عبدالله كانت تنطلق من تحسس الصورة الذهنية للغرب عن حقيقة وواقع المملكة فنحن نريد أن نقول للأمريكان ان الوضع الذي يعيشونه في ظل الارهاب هو ما يعيشه المجتمع السعودي.

وتمنى الحريري أن يكون هناك تقارب في وجهات النظر بين المملكة وأمريكا في شتى المجالات كما ناشد الحريري الاكاديميين ورجال الأعمال والاعلاميين في البلدين أن يقيموا ندوات ومحاضرات بين البلدين في شتى المجالات وذلك امتدادا لهذه الزيارة التي يجب أن تفعل بتلك الندوات والمحاضرات.

وعبر الدكتور بكر ابراهيم رئيس قسم الاعلام بكلية الآداب بجامعة الملك سعود عن سعادته بهذه الزيارة التي اعتبرها تلامس الوقت المناسب وقال جاءت هذه الزيارة بعد أن استطاعت المملكة ان تقضي على جزء كبير من الارهاب وان تصنع الانتخابات البلدية وان تفعل مجلس الشورى بالعديد من الاصلاحات التي تواكب عصرنا فهي صورة تعكس مدى انفتاح المملكة على العالم الآخر بالايجابية. كما أن اجتماع الأمير عبدالله بالرئيس بوش سيعزز الصداقة القديمة ويناقش انضمام المملكة لمنظمة التجارة الدولية وازالة الكثير من الحواجز في هذه المنظمة كذلك الأوضاع البترولية التي تساعد الكثير من الدول ومحاولة المحافظة على أسعار البترول وعن مدى اعادة تواصل البلدين بعد أحداث 11 سبتمبر قال الدكتور بكر: آمل أن نحسن الصورة ونمسح كل المعتقدات السلبية التي كان يتبناها الفكر الامريكي كما آمل من الاكاديميين ان يخاطبوا النخبة لتصل رسالتنا الى جميع أفراد الشعب الامريكي بأن مجتمعنا ينبذ الارهاب ويحارب كل من يعتدي على الدين ثم الانسانية.

توطيد العلاقات

من جهته قال الدكتور تركي بن فهد العيار المشرف على رسالة جامعة الملك سعود أتت هذه الزيارة في الوقت المناسب حيث لها العديد من الأهداف منها توطيد العلاقة بين البلدين والتأكيد للعالم على ان علاقتنا بأمريكا علاقة تاريخية لها جذور وما حدث في 11 سبتمبر لا يمكن أن يؤثر بين البلدين كما ان من أهداف الزيارة محاربة المملكة للإرهاب والارهابيين وكل من تسول له نفسه زعزعة الأمن ونتذكر جميعا امتداد زيارات المسؤولين بالسعودية عبر التاريخ للولايات المتحدة الامريكية عندما بدأها الملك عبدالعزيز مع الرئيس الامريكي السابق روزفولد فهي ليست وليدة اليوم.

وعن أهم الاتفاقيات التي قد يخرج بها الطرفان من خلال هذه الزيارة قال الدكتور العيار: أعتقد أن مناقشة انضمام المملكة لمنظمة التجارة الدولية هو المشروع الأول الذي سيطرح كذلك تطوير المنتجات الاستهلاكية ومدى امكانية تبادلها في المستقبل ولا ننسى أن المملكة تعتبر من أكبر الدول المستهلكة للمنتجات الأمريكية كذلك أمريكا تعد من أكبر الدول المستهلكة للبترول فسيكون التواصل الاقتصادي مستمرا بقوة.

وقال الدكتور العيار: هناك آليات أخرى مثل الزيارات الاعلامية التي يجب أن تفعل مع الأمريكان والملحقيات الاعلامية ومدى تواصلها والعمل من خلالها ولا نريد ان نلفت للعالم بالاصلاحات التي حصلت بالمملكة مؤخرا فهي ذو شأن داخلي ولكن يجب على أمريكا والدول الأوروبية أن تنظر لهذه الاصلاحات بعين الاعتبار وان المملكة تعيش بدائرة العولمة التي يقطنها كثير من دول العالم. وعن مدى اتفاقية المملكة مع أمريكا حول النفط قال الدكتور العيار: المملكة ستتحرك من واقع مصالحها خصوصا بالنفط وأسعار البترول فهي ليست دمية يحركها الغير وستتخذ أي اجراء يكون في صالحها وصالح الدول التي تتعامل معها.

ثقل أكبر

وأكد الدكتور أحمد سيف الدين التركستاني رئيس لجنة الثقافة والنشر في الجمعية الوطنية لحقوق الانسان أننا لا بد أن نعرف ان المملكة ذات الثقل الأكبر دينيا وسياسيا واقتصاديا بالمنطقة العربية كذلك وجود شخصية الأمير عبدالله في أمريكا أمر مطلوب بالرغم من وجود مشاورات أمريكية وعربية على مستوى القيادات كما ان هناك رغبة من الطرفين في اعطاء صورة حول تقدم هذه العلاقات التي يشهدها البلدان خاصة بعد مضي 4 سنوات على احداث سبتمبر.

كما ذكر الدكتور التركستاني بان الحملات الاعلامية تقف وراءها أطراف من المتطرفين في أمريكا وبعض الأطراف الخارجية وربما تستمر الحملة لفترة قائمة لكنها لم تؤثر في العلاقات المباشرة بين البلدين وهذه الزيارة تسعى لإعادة النظر في علاقة أمريكا بالعالم العربي والاسلامي والسعودية على وجه الخصوص.

ونأمل أن يكون المستقبل القادم مليئا بالاتفاقيات والمشاريع التي تخدم وتربط المملكة بالدول الغربية من منطلق ديننا الاسلامي الذي يحث على العمل.

من جهة أخرى يرى الاستاذ الربيع بن محمد الشريف محاضر بقسم الاعلام بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ان زيارة الأمير عبدالله للولايات المتحدة في ظل هذه الظروف فرصة مناسبة لعرض الواقع الذي يمر به العالم بسبب السياسات الامريكية المندفعة وغير الموفقة في التعامل مع المشكلات وتغليب منطق القوة على منطق العقل والأخذ بالتي هي أحسن والنظر الى هذه المنطقة العربية كقوة استراتيجية مؤثرة وفعالة بدلا من التعامل على أنها مستهلك كبير للمنتج الامريكي بالاضافة الى أهمية وضع آلية للعمل المشترك للقضاء على الارهاب بجميع أشكاله وعدم التعامل مع الارهاب الاسرائيلي بمنطق تجاهل فهذا يضعف كثيرا جهود مكافحة الارهاب الدولي. وعن توقعاته لما ستثمره هذه الزيارة قال الدكتور الربيع: أتوقع أن تخرج الزيارة بوعود ولكن لا أرى ان يكون تحقيقها من الجانب الأمريكي مضمونا وعلى الأقل في المنظور القريب وقد تكون هناك مجموعة أطر أساسية وقد ننطلق من خلالها الى صياغة مقترحات حول مشكلة فلسطين بالاضافة الى تذليل صعوبات انضمام المملكة لمنظمة التجارة الدولية.

الفقي: فلسطين والعراق والديمقراطية أهم محاور القمة

محمود مسلم -القاهرة

توقع رئيس لجنة الشئون الخارجية بمجلس الشعب المصري د. مصطفى الفقي ان صاحب السمو الملكي الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد في زيارته لامريكا حمل هموم المنطقة العربية خاصة ان الوضع الراهن مضطرب في ظل التحرك السريع للقضية الفلسطينية من خلال التغيرات التي تحدث بالداخل واتجاه حماس لاكتساب شرعية دولية بعدما اصبحت طرفاً فاعلاً في التفاوض وكذلك الوضع في لبنان خلال الفترة الاخيرة والعلاقات السورية اللبنانية.

واضاف الفقي في تصريحات خاصة لـ (اليوم) ان الامير عبد الله ناقش ملف العراق خاصة ان هناك حالة من عدم الاستقرار ما زالت تسيطر على الاجواء رغم النجاح النسبي للانتخابات.

وحول قضايا الاصلاح في المنطقة قال الفقي: بالقطع هذا الامر كان احد الملفات المطروحة في القمة السعودية الامريكية خاصة ان ملف الاصلاح والديمقراطية في الشرق الاوسط اصبح احد اهم الشواغل السياسية الامريكية في المنطقة ويكفي ان كوندليز رايس وقفت في روسيا لتتحدث عن الاصلاح مما يدل على ان الكل اصبح خاضعا للمساءلة لكن المنطقة العربية تسير في الاصلاح وفقا لقيمها وظروف مجتمعاتها.

واختتم الفقي قائلاً: لا شك ان أي زيارة لقائد عربي في الخارج تمثل اضافة ايجابية للمنطقة العربية ككل خاصة عندما تكون الزيارة على مستوى دولة مثل المملكة لما لها من ثقل في المنطقة.